

النيل في اللغة العربية

2008

كتاب الأديب

الأديب في العصر الحديث

إعداد المعلم  
معلمة نيل العصر

0790717045

## الوحدة السادسة: الأدب في العصر الحديث

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ		
الدَّرسُ الأوَّل	ملاحم الأدب العربي الحديث	1
الدَّرسُ الثَّاني	مدرسة الإحياء	3
الدَّرسُ الثَّالث	شعر الكفاح والحرية	6
الدَّرسُ الرَّابِع	النثر الأدبي الحديث	10

### الدَّرسُ الأوَّل

### ملاحم الأدب العربي الحديث

✗ اتَّسم الأدبُ العربيُّ والشَّعرُ خاصَّةً منذُ العصرِ العثمانيِّ إلى منتصفِ القرنِ التاسعِ عشرَ 1850 م في مصرَ والعراقِ وسوريا الكبرى بكونه: صَنَعَةً لَا فَنًّا. ✓

✗ علَّل: اتَّسم الأدبُ العربيُّ والشَّعرُ خاصَّةً منذُ العصرِ العثمانيِّ إلى منتصفِ القرنِ التاسعِ عشرَ 1850 م في مصرَ والعراقِ وسوريا الكبرى بكونه صَنَعَةً لَا فَنًّا. ✓  
فهو وإنَّ كَانَ شعراً موزوناً إلَّا أَنَّهُ فَاقِدٌ لِمَقَوِّمَاتِ الْفَنِّ وبالرَّغمِ من ظهورِ بعضِ الأسماءِ الشَّعريةِ اللامعةِ إلَّا أَنَّهُا محدودةٌ جدًّا وَلَا تشكِّلُ ظاهرةً.

✗ تَغلبُ على الشَّعرِ العربيِّ في القرنِ التاسعِ عشرِ سمةُ: الضَّعفِ والتَّفكُّكِ والرَّكَاكَةِ بغرضِ التَّسْلِيَةِ لَا الْإِبْدَاعِ. ✓

✗ امتازَ الشَّعرُ العربيُّ في القرنِ التاسعِ عشرِ: بالجمودِ فلم يَقمِ بوظائفِهِ. ✓

✗ الشَّعرُ العربيُّ في القرنِ التاسعِ عشرِ: لا يعدو عن كونه نَظْماً عَرُوضِيًّا يلتزم بالموسيقا وَلَا يملكُ رؤيةً. ✓  
يخلو من الخيال. ✓  
يُفتَقِرُ إلى الصُّورِ الجديدةِ وَلَا يَصوِّرُ تجاربَ عميقةً. ✓  
لا يحملُ رؤيةَ الشَّاعرِ في تصويرِ مصيرِ الإنسانِ. ✓  
لا يثيرُ المتلقِّيَ. ✓

## مظاهر الحياة في العصر الحديث

- ✗ أخذت الحياة الثقافية والأدبية تتطور مع بداية:  
✓ عصر النهضة.
- ✗ يُورَّخ لعصر النهضة:  
✓ بحملة نابليون على مصر عام 1798.
- ✗ علل: يُورَّخ لعصر النهضة بحملة نابليون على مصر عام 1798.  
✓ لأنه أدخل المطبعة والصحافة وابتنى المدارس والمسارح.
- ✗ الزعيم المصري الذي جاء بعد نابليون:  
✓ محمد علي باشا.
- ✗ دفع زعيم مصر محمد علي باشا:  
✓ دمًا جديدًا لشرايين الأمة العربية عن طريق ممارسات عديدة أسهمت في تطور الأدب.
- ✗ الممارسات التي دفع زعيم مصر محمد علي باشا أسهمت في تطور الأدب:  
✓ الاتصال بالغرب.  
✓ البعثات التعليمية.  
✓ انتشار التعليم الحديث.  
✓ تعزيز دور الصحافة وطباعة الإرث الأدبي العربي المخطوط.

## مسيرة التجديد الشعري في العصر الحديث

- ✗ سار التجديد الشعري في عصر النهضة في مسارين اثنين:  
✗ الأول: تجديد في المضمون مع الاحتفاظ بالبناء التقليدي (العمودي) كالاتجاه الإحيائي والرومانسي، وما ترتب على الثاني من ظهور جماعات: (الديوان) و (أبولو) و (المهجر)، فلم تعد القصيدة من صنع الذاكرة، وإنما تعدتها لتصبح من صنع التجربة بسبب الاختلاط والتفاعل مع الغرب. ومنه أيضًا الاتجاه الواقعي الذي يُعرف بأدب الالتزام.
- ✗ الاتجاهات الشعرية التي جددت في المضمون مع الاحتفاظ بالبناء التقليدي (العامودي) في عصر النهضة:  
✓ الاتجاه الإحيائي. ✓ الاتجاه الرومانسي. ✓ الاتجاه الواقعي.
- ✗ الجماعات الشعرية التي ظهرت في الاتجاه الرومانسي:  
✓ جماعة الديوان. ✓ جماعة أبولو. ✓ جماعة المهجر.
- ✗ أبرز ملامح القصيدة في الاتجاه الرومانسي:  
✓ لم تعد القصيدة من صنع الذاكرة، وإنما تعدتها لتصبح من صنع التجربة بسبب الاختلاط والتفاعل مع الغرب. ومنه أيضًا الاتجاه الواقعي الذي يُعرف بأدب الالتزام.
- ✗ يُعرف الاتجاه الواقعي ب:  
✓ أدب الالتزام.
- ✗ الثاني: حمل ملامح التجديد في البناء والمضمون معًا، فظهرت موضوعات جديدة منها: المرأة والموت في بعده الفلسفي والعلاقة بالمدينة وغيرها، وعلى صعيد الشكل فقد توج التجديد بظهور قصيدة التفعيلة.

✕ تُعدُّ المرحلةُ الإحيائيةُ:

✓ الحلقة الأولى من حلقاتِ الشعر الحديث.

✕ علَّل: يُطلق على المرحلة الإحيائية اسم (مدرسة).

✓ لأنها مجموعة من القوانين والقواعد ذات سياقٍ اجتماعيٍّ ووطنيٍّ يضمُّ نخبةً كبيرةً من الشعراء.

✕ الأسماء التي تطلق على المرحلة الإحيائية:

✓ الكلاسيكية. ✓ الاتباعية. ✓ المَحَاكَاةُ والتَّقْلِيد.

✕ علَّل: ثمة تشابهٌ بين موقفِ الإحيائيين العرب من الشعر والإحيائيين الكلاسيكيين الأوروبيين في القرن الثامن عشر الميلادي:

✓ كان موقفُهم أخلاقياً تعليمياً ويفترضون وجودَ معاييرٍ وقوانينٍ أزليَّةٍ للشعر تنطبق على المراحلِ كلّها، وقد تحقَّقت هذه المعاييرُ في العصر الذهبيِّ من نتاجِ القدماء، من هنا بدا لهم أنَّ واجبَ الشاعر الحديث هو ألاَّ يقلد تقليداً آلياً بل خلاقاً.

✕ كتب الشعراء الكلاسيكيون على غرار:

✓ شعرِ طرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى والمتنبي والبحتري وأبي نواس وغيرهم من رموزِ الشعر العربيِّ الأصيل.

✕ نجح الشعراء الكلاسيكيون:

✓ في إعادةِ الدماءِ لشرايينِ الشعر العربيِّ.

✕ ومن أهمَّ وظائفِ الشعر الإحيائي أنَّه يهدفُ إلى:

✓ إعادةِ الحيوية والقوة للشعر العربيِّ.  
✓ إعادةِ المتلجِّي العربيِّ إلى حقلِ الشعر بعد أن نفرَ منه.  
✓ إعادةِ الثقة إلى الشخصية العربية المهددة بالتلاشي أو الذوبان.  
✓ التمسُّك بالهوية.

## أعلامُ المدرسة الإحيائية

✕ من أبرز أعلام المدرسة الإحيائية:

✓ محمود سامي البارودي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم من مصر.  
✓ وإبراهيم اليازجي من لبنان.  
✓ مصطفى وهبي التل (عرار) من الأردن.  
✓ معروف الرصافي، ومحمد مهدي الجواهري من العراق.  
✓ عمر أبو ريشة من سوريا.  
✓ عبد الله البردوني من اليمن.

✕ العلاقة بين شعراء المدرسة الإحيائية:

✓ على الرغم من اتفاق شعراء هذه المرحلة في الاتجاه العام إلا أنَّ هناك فروقاً بينهم.



## أحمد شوقي (1869 – 1932)

✗ يُعَدُّ ظهورُ أحمد شوقي:

✓ من أهم الأحداث الشعرية في أواخر القرن التاسع عشر، وهو شاعر الجيل ولقب بأمير الشعراء.

✗ ولد شوقي:

✓ في القاهرة عام 1869 م.

✗ تلقى أحمد شوقي علومه الأولى في:

✓ في الكتّاب.

✗ درس أحمد شوقي:

✓ الحقوق في فرنسا.

✗ يُعَدُّ أحمد شوقي:

✓ شاعر البلاط لدى الخديوية (حُكّام مصر).

✗ نفى أحمد شوقي:

✓ إلى إسبانيا نتيجة التحولات السياسية.

✗ وتعرّزت مواقف أحمد شوقي الوطنية:

✓ بعد عودته من المنفى.

✗ تنوّعت مصادر ثقافته، وأبرزها:

✓ تأثره بالقرآن الكريم.

✓ إقباله على قراءة الأدب العربي لفحول الشعر العربي خاصة، الذي استقى منه الشاعر استشهاده.

✓ امتلاكه ثروة لغوية واسعة

✓ كان لمعرفته باللغتين: التركية والفرنسية أثر في اكتسابه ملامح ثقافية أجنبية.

✗ كتابات أحمد شوقي:

✓ كتب إلى جانب الشعر المسرحيات الشعرية، ويُعد رائد المسرح العربي الشعري.

✗ علل: يُعد أحمد شوقي رائد المسرح العربي الشعري:

✓ لأنه كتب إلى جانب الشعر المسرحيات الشعرية.

✗ ترسّخت على يد أحمد شوقي:

✓ المدرسة الكلاسيكية.

✗ استطاع أحمد شوقي:

✓ أن يُعيد إلى الشعر العربي ما كان يحتاج إليه من جزائره الأصيلة وامتلاكه ناصية التعبير الشعري المتدفق بالحياة.

✗ نوع أحمد شوقي في الموضوعات والأغراض الشعرية:

✓ المديح والرتاء والغزل والوصف والحكمة والشعر السياسي والوطني والأخلاقي إلى شعر المعارضات.

✗ لُقّب أحمد شوقي بأمير الشعراء في عام 1927:

✓ بسبب تمتّع به من براعة في البناء الشعري، وموهبة فذة، ومَلَكة فائقة مكّنته من صياغة الشعر في جميع الظروف وتحت ألوان الضغوط السياسية الكثيرة.

✕ أحمد شوقي صاحب أجمل ما قيل في المعلم، يقول:

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجُّيلُ      كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا  
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي      يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا **حفظ**

## خصائص الاتجاه الإحيائي

✕ من أهم خصائص القصيدة الشعرية الإحيائية:

- ✓ التقليد والمحاكاة للقديم والشعر العباسي خاصة مع مساحة للتجديد.
- ✓ العودة إلى الماضي والتاريخ، والالتكاء على المخزون التراثي.
- ✓ وضوح الأفكار والمضامين.
- ✓ انتقاء المفردة والتراكيب الشعرية بعناية، وفخامة العبارة.
- ✓ التصوير الواقعي.

## تحليل قصيدة تأوَّب طيف للبارودي

✕ من أمثلة الشعر الكلاسيكي قصيدة (تأوَّب طيف) للشاعر محمود سامي البارودي التي نظمها بعد وصوله منفاه:

تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ سَمِيرَةٍ زَائِرُ      وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ  
طَوَى سُدْفَةَ الظُّلُمَاءِ وَاللَّيْلُ ضَارِبُ      بِأَرْوَاقِهِ وَالنَّجْمُ بِالْأَفْقِ حَائِرُ  
أَلَمَ وَلَمْ يَلْبَثْ وَسَارَ وَلَيْتَهُ      أَقَامَ وَلَوْ طَالَتْ عَلَيَّ الدِّيَاغِرُ  
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا      فَكُلَّ أَمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ **حفظ**  
هِيَ الدَّارُ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ      لَدَيْهَا وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ  
إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءْتَ ضَحَى غَدٍ      فَاِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ

✓ **المناحُ الذي تولَّده القصيدة:** مناخٌ تقليديٌّ.

✓ **المعاني والتراكيب والصور والإيقاع:** يحسن القارئ وكأنه يقرأ شعرًا قديمًا من شعر الفحول.

✓ **وقد اتَّسمت القصيدة بتعدد الموضوعات:** (شوق وشكوى وحكمة)، وهذه سمةٌ يتَّسم بها شعر القدامى.

✓ **الملامح الفنية العامة فتتسم:** بالرصانة والقوَّة والتماسك والألفاظ الفصيحة.

✓ **الألفاظ القديمة:** قد وظَّفت القصيدة ألفاظًا قديمةً مهجورة: (تأوَّب، سُدفة، الدياجر).

✓ **الصور:** فشبَّهة بالصور القديمة ومستمدَّة من البيئة الصَّحراوية.

✓ **الإيقاع:**

- التزمت القصيدة بحرًا عروضيًا واحدًا هو الطويل ولم تخرج عليه.
- التزمت كذلك رويًا واحدًا هو الرأء المضمومة، فلا نجد تنويعًا في الروي.

## شعر الثورة العربية الكبرى

✗ دور الحرب العالمية الأولى في قيام الثورة العربية الكبرى:

- ✓ في خضمّ الحرب العالميّة الأولى:
- تفتّحت الروح القوميّة لدى العرب.
- تهيّأت الفرصة لانطلاق الثورة العربيّة الكبرى عام 1916 بقيادة الشّريف الحسين بن عليّ.
- انتفضت حفيظةُ الشّعراء العرب من معظم الأقطار العربيّة.

✗ انطلقت الثورة العربية الكبرى عام:

✓ 1916.

✗ قائد الثورة العربية الكبرى:

✓ الشّريف الحسين بن عليّ.

✗ تفاعل الشعوب العربية مع الثورة العربية الكبرى:

- ✓ استجابت شعوبُ العرب للثورة أملاً في الوصول إلى التّحرُّر والوَحدة العربيّة.
- ✓ تحرّكت مشاعر الأدباء العرب للتّغني بفضل الشّريف الحسين بن عليّ في رفع راية الثّورة، وبيان موقفهم المؤيّد للتّخلّص من الظلم.

✗ من أبرز الشعراء الذين تفاعلوا مع الثورة العربية الكبرى:

- ✓ فؤاد الخطيب.
- ✓ جميل العظم.
- ✓ خليل مطران
- ✓ أحمد شوقي.

## مضامين شعر الثورة العربية الكبرى

✗ من أهمّ المضامين التي برزت في أشعار شعراء الثورة العربية الكبرى:

- ✓ الاعتزاز بالقوميّة العربيّة.
- ✓ التّغني بأمجاد الأُمّة.
- ✓ التّغني بثوابت الوحدة كاللغة والأرض والتّاريخ والدين.
- ✓ الدعوة إلى بناء الدّولة العربيّة الحديثة.

✗ من أهمّ شعراء الثورة العربية الكبرى:

✓ الشّيخ فؤاد الخطيب.

✗ رصد الشّيخ فؤاد الخطيب في قصيدته:

✓ موقف العرب.

✗ تُعدّ قصيدة الشّيخ فؤاد الخطيب التي رصد فيها موقف العرب:

✓ من أجمل القصائد التي تعبّر عن روح الوحدة العربيّة.

✗ أظهر الشيخ فؤاد الخطيب في قصيدته التي رصد فيها موقف العرب:

✓ تعبير أمة العرب (يعرب) بوصفها صيغة جامعة وموحدة.

✗ يقول الشيخ فؤاد الخطيب في قصيدته:

لِمَنْ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي	رِيًّا الرَّحَابِ تَغْصُّ بِالْوَرَادِ
اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمُّهُ يَعْرِبُ	نَفَرْتُ مِنْ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وَمَشَتْ تَدْكُ الْبَغْيَ مِشْيَةً وَاثِقِ	بِاللَّهِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَجْدَادِ
لَبِيكَ يَا أَرْضَ الْجَزِيرَةِ وَأَسْمَعِي	مَا شَتَّتَ مِنْ شَدْوِي وَمِنْ إِنْشَادِي
أَنَا لَا أَفَرِّقُ بَيْنَ أَهْلِكَ إِنْهُمْ	أَهْلِي وَأَنْتِ بِلَادُهُمْ وَبِلَادِي
عَرَبٌ تَطْوَعُ كَهْلَهُمْ وَغْلَامَهُمْ	لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ

✗ القصيدة:

✓ تقوم على التصوير الفني الواقعي الذي يغلب عليه الوصف، كوصف المضارب التي امتلأت مبايعين للشريف مضحين بأرواحهم؛ فداء للثورة العربية، وقد أسرع أبناءها من المناطق كلها تلبية لنداء تلك الثورة المجيدة. هي تتلأأ بالتغني ببطولة الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وبيان مكانته الدينية والقومية.

✗ من أبرز السمات الفنية لهذا الشعر (شعر الثورة العربية الكبرى):

✓ عاطفة الاعتزاز بالقومية العربية.  
✓ توظيف النبوة الحماسية بأسلوبٍ جزل فيه فخامة التعبير التي تتناسب وطبيعة الحدث القومي.  
✓ تتسم القصيدة بالصدق الفني والواقعي.

## شعر المقاومة

✗ أدب المقاومة:

✓ الأدب الذي يدعو إلى الحرية ومواجهة العدو ويحضُّ على الكفاح في سبيل الخلاص منذ القدم - على اختلاف أجناسه - .

✗ العصر الذي يعدُّ شاهدًا قويًّا على الأدب الذي كُتِبَ في تحريضِ النَّاسِ على الدفاع عن المقدَّسات والدُّودِ عن الحِمَى والأعراض:

✓ عصر الحروب الصليبية.

✗ شهد تاريخ العرب الحديث:

✓ أنماطًا من الشعر الذي يدعو إلى التضحية والكفاح ومقاومة المستعمر ومواجهته بكلِّ السبل لتحرير الأوطان، من مثل التجربة الجزائرية في حركة النضال ضدَّ المستعمر الفرنسي.

✗ ورد في التجربة الجزائرية في حركة النضال ضدَّ المستعمر الفرنسي:

✓ تعبير الشعراء العرب عن وعيهم بمفهوم الهوية الوطنية.

✓ ارتفاع الأصوات المنادية بالتحرُّر.



✗ أثر التجربة الجزائرية في حركة النضال ضدّ المستعمر الفرنسي على الشعراء:

✓ ألهمت الثورة الجزائرية قرائح الشعراء وشجنت معانيهم.

✗ من الأمثلة على شعراء المقاومة الجزائرية:

✓ الأمير عبد القادر الجزائري. ✓ مفدي زكريا.

✗ يقول مفدي زكريا:

أنا إن متّ فالجزائر تحيا حرّة مستقلة لن تبيدا

✗ من أبرز الشعراء العرب الذين صوّروا معاناة الشعب الجزائري ورصدوا إصرارهم على الانتصار:

✓ أبو القاسم الشابي. ✓ الشاعر المغربي عبد اللطيف أحمد خالص.

✗ يقول الشاعر المغربي عبد اللطيف أحمد خالص:

شعب أرابنا في الكفاح صفائحاً بيضاً يزيئها ثبات نادر

✗ من الأمثلة على شعر المقاومة:

✓ ما قاله أحمد شوقي عن رفضه للمستعمر الفرنسي في نكبة دمشق، معبّراً عن حال الحزن التي سادت العالم

العربي كلّهُ، واصفاً الخراب الذي خلّفه العدو وحجم المأساة:

سلام من صبا بردى أرق ودمع لا يكفكف يا دمشق  
وقيل معالم التاريخ دكت وقيل أصابها تلف وحرق

## مضامين شعر المقاومة

✗ ومن أهمّ مضامين شعر المقاومة في الأقطار العربية:

✓ تصوير عواطف الشعوب العربية الراضية للاستعمار، والتعبير عن آمالهم وآلامهم.

✓ التّغّي بالجهاد والنضال، والإشادة بالبطولات.

✓ الدّعوة إلى التّحرير ومواجهة العدو، واستنهاض الهمم.

✓ وصف الخراب الذي أحدثه العدو في البلاد والعباد.

## شعر المقاومة الفلسطينية

✗ لم يكن مصطلح أدب المقاومة معروفاً في فلسطين:

✓ قبل عام 1948 عام النكبة.

✗ أسباب ظهور مصطلح أدب المقاومة في فلسطين:

✗ برزت أهميّة صوت المقاومة لعدة أسباب منها:

✓ تهجّر الفلسطينيين، وبقي بعضهم.

✓ عانوا من ظلم الاحتلال معاناة كبيرة.

✓ قاوموا للحفاظ على الهوية الثقافية أمام محاولة العدو تزييب السكان العرب وتجهيلهم.

✗ عمد شعر المقاومة الفلسطينية إلى التنبيه إلى:

✓ إلى ما يُحاك من مؤامرات لتهويد فلسطين وشرء الأراضي وإنشاء المستوطنات.

## شعراء المقاومة الفلسطينية

✕ ظهرت التجارب الشعرية الفلسطينية المقاومة مبكراً، هادفة إلى:

✓ فتح عيون الناس على ما يحيط بالبلاد من ظلم واحتلال.

✕ من التجارب الشعرية الفلسطينية المقاومة:

✓ تجربة إبراهيم طوقان.

✓ تجربة عبد الرحيم محمود.

✕ يقول إبراهيم طوقان في قصيدة (موطني):

موطني... موطني..  
الجلال والجمال والسناء والبهاء  
في رباك... في رباك  
والحياة والنجاه والهناء والرجاء  
في هواك... في هواك  
الشباب لن يكل... همّه أن يستقل أو يبيد  
نستقي من الردى ولن نكون للعدى  
كالعبيد... كالعبيد

✕ ولعبد الرحيم محمود الملقب بالشهيد قبل موته قصيدة (الشهيد) الشهيرة منها:

سأحملُ رُوحِي على رَاحَتِي وألقي بها في مَهاوِي الرّدى حفظ  
فإِماً حِياةٌ تَسرُّ الصّديقَ وإِماً مَما تُ يَغِيظُ العدا  
وَنفْسُ الشّريفِ لها غَايتان وَرُودُ المَنايا وَتَيْلُ المُنَى

✕ قد تَبَوّأ شعُرُ المقاومة الفلسطينية حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العربيّ لعدة أسباب، منها:

✓ مكانة فلسطين الدينية.

✓ معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

✕ سجّل شعراء فلسطين الذين كرسوا شعرهم للدّفاع عن القضية الفلسطينية:

✓ سجلّ طويل، فيه فدوى طوقان وأحمد دُخْبُور وغيرهما.

✕ يُحدّد غسان كنفاني مجموعةً من الشعراء الذين تحدّوا هذا الواقع وتمردوا عليه، ومن أهم هؤلاء الشعراء:

✓ محمود درويش. ✓ سميح القاسم.

✕ يقول محمود درويش:

وَدَاعاً لِمَا سَوْفَ يَأْتِي بِهِ الْوَقْتُ بَعْدَ قَلِيلٍ .. وَدَاعاً  
وَدَاعاً لِمَا سَوْفَ تَأْتِي بِهِ الْأَمْكَنَةُ..  
تَشَابَهَ فِي اللَّيْلِ لَيْلِي، وَفِي الرَّمْلِ رَمْلِي، وَمَا عَادَ قَلْبِي مَشَاعاً  
وَدَاعاً لِمَنْ سَأَرَاهَا بِلَاداً لِنَفْسِي؛ لِمَنْ سَأَرَاهَا ضِياعاً

✗ دور الشّاعر الأردنيّ تجاه الأمة العربية وفلسطين:

- ✓ يعبرُ دومًا عن آمال أمّته.
- ✓ يقف في وجه الظلم والعدوان.
- ✓ يحمل الهمّ الفلسطينيّ.
- ✓ يحلم بحريّة فلسطين.
- ✓ يساند أشقائه في الضّقة الأخرى.

✗ علّل: جاءت التجربة الشعرية للشّاعر الأردنيّ صادقة مضيئة محمّلة بالألم والأمل، كاشفةً تأخي الشعراء

الأردنيين مع همّ القضية الفلسطينية:

- ✓ لأنّ الشّاعر الأردنيّ يعبرُ دومًا عن آمال أمّته، ويقف في وجه الظلم والعدوان، ويحمل الهمّ الفلسطينيّ، ويحلم بحريّة فلسطين، ويساند أشقائه في الضّقة الأخرى.

✗ من الشعراء الأردنيين في هذا الاتجاه:

- ✓ مصطفى وهبي التل (عرار).
- ✓ خالد محادين.
- ✓ حبيب الزبيدي.

✗ يقول خالد محادين:

آت يا قدسُ أنا كامدٌ  
لا أعرفُ جزراً أو ليلاً  
لا أعرفُ حدّ

## النثر الأدبي الحديث

## الدرس الرابع

✗ تأريخ ظهور فنون الأدب وتطوّرها في العصر الحديث يعود إلى:

- ✓ ما يعرفُ بعصرِ النّهضة.

✗ ملامحُ النّهضةِ الثقافيّة والمدنيّة:

- ✓ الصحافة والتعليم والطباعة والبعثات التعليميّة وغيرها.

✗ أسهمت ملامحُ النّهضةِ الثقافيّة والمدنيّة:

- ✓ في ظهور رموز الريادة في الكتابة النثرية العربية الحديثة.

✗ عرّف رموز الريادة في الكتابة النثرية العربية الحديثة:

- ✓ بجيل اليقظة.

✗ من أبرز رموز الريادة في الكتابة النثرية العربية الحديثة (جيل اليقظة):

- ✓ رفاعّة الطّهطاوي.
- ✓ بَطْرُس البُسْتاني.
- ✓ محمد عبّده.

✗ يُحفظُ للرواد أنّهم:

- ✓ مهّدوا لتخليصِ النثر من أسلوبِ السّجع.
- ✓ أطلقوا العبارات حرّةً مُرسّلة.

✗ **سار النثر في مسارين:**

- ✓ **التقليد** نتيجة التأثر بالتراث ومحاكاته، والدعوة إلى إحياء المنقول، مثل: كليلّة ودمنة وألف ليلة وليلة والمقامات، **ويعد** كتاب (حديث عيسى بن هشام) للمويلحي نموذجاً نثرياً، مبنياً على نمط المقامات.
- ✓ **التأثر بالغرب**: سار الكتاب على منوال القصّ الغربيّ، وتلّت هذه التجربة ترجمات ناضجة ودقيقة للأدب الغربيّ على يد طه حسين وغيره.

## تطور فن المقالة

✗ **الفترة الزمنية التي تُعدُّ ثورة في عالم الكتابة بفضل الصحافة:**

- ✓ يعدّ النصف الأول من القرن التاسع عشر ثورة حقيقية في عالم الكتابة بفضل الصحافة. ونشطت حركة إصدار الصحف والمجلات كالأهرام واليهلال.

✗ **فضل الصحافة على الكتابة الأدبية:**

- ✓ كان للصحافة الفضل في إعادة الكتابة الأدبية إلى أصلاتها، فخلّصتها من التصنع والزُخرف وسَطَوَة المحسنات البديعية، ونقلتها إلى الوضوح ودقّة التعبير، وطوّعتها لتستوعب التعبير السلس عن خطرات التفكير ومشاعر الوجدان بعيداً عن قيود السجع ورّابة التعبير.

✗ **علل: استطاعت الصحف أن تصل إلى طبقات القراء كافة:**

- ✓ بفضل الصحافة.

✗ **ويعود ازدهار الصحافة إلى:**

- ✓ نمو التيارات والحركات السياسية والإصلاحية وزيادة الوعي القومي من ناحية.
- ✓ الوعي الديني من ناحية أخرى.

✗ **علل: أصبحت الصحف منابر لتلك الحركات التي تمثل الدعوات والمواقف المتنوعة:**

- ✓ بسبب نمو التيارات والحركات السياسية والإصلاحية وزيادة الوعي القومي من ناحية، والوعي الديني من ناحية أخرى.

✗ **كان القصد بأن أصبحت الصحف منابر لتلك الحركات التي تمثل الدعوات والمواقف المتنوعة:**

- ✓ التأثير في الرأي العام والتعبير عن قضاياها.

✗ **سبب ظهور المقالة (ارتباط فن المقالة بالصحف):**

- ✓ كان لا بدّ من ظهور فنّ كتابيّ قادرٍ بخصائصه أن يستوعب الطروحات اليومية والمستجدّات الفكرية، فكانت المقالة هي القلب الأنسب للتعبير عن آراء هذه المذاهب ولاستيعاب مناظراتهم السياسية والفكرية استيعاباً مرناً وسلساً وسريعاً ودقيقاً.

✗ **المقالة:** قطعة نثرية قصيرة أو متوسطة، موحّدة الفكرة، تُعالج بعض القضايا الخاصة أو العامة مُعالجة

سريعة في أسلوبٍ يمتاز بالسهولة، ويغلب عليه رأي الكاتب.

## أنواع المقالات

✕ انقسمت المقالة في بداية نشأتها ثلاثة أقسام:

- ✓ **المقالة الصحفية:** وتتناول المشكلات القائمة والقضايا العارضة، ولها عدة أنواع: المقالة الافتتاحية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.
- ✓ **المقالة الأدبية:** وتختص بقضايا الأدب والفن والتاريخ والاجتماع، مُفعمة بروح العاطفة والخيال وتوظيف الجمل التصويرية، ولا يُشترط فيها الالتزام بهيكلية محددة، وإن كان يفضل ذلك.
- ✓ **المقالة الموضوعية:** تعالج القضايا والموضوعات المتنوعة، إلا أنها تتسم بهيكل بنائي صارم، وتلتزم بالمقدمة والعرض والخاتمة، وتعرض القضايا بما تحمله من وجهات نظر بحيادية دون تحيز أو تبني لوجهة نظر دون أخرى، وتتدرج أفكارها وتتسلسل لتصل إلى النتائج وصولاً منطقيًا، وتتسم بلغة واضحة ودقيقة معتمدة الكثير من المعلومات التي تغني الموضوع، بعيدًا عن الخيال والجمل التصويرية.

✕ من أشهر كتّاب المقال بأنواعه:

- ✓ العقاد.
- ✓ طه حسين.
- ✓ مي زيادة.

## خصائص فن المقالة

اقرأ مقالة (نحبك أيها الأردن) للأديبة **هند أبو الشعر:**

أنت الآن أيها الوطن ترفع رؤوسنا وتجعل هاماتنا تطاول السماوات، وها نحن نقف معك على عتبة السبعين في عهد استقلالك، ونكاد نصلها. أنت الآن حالة استثنائية يتدفق وهج الرواد في آفاقنا، ونكاد نستعيد أنفاس الفرسان التي تناغمت مع خيول النهضة العربية الكبرى قبل قرن من عمر الزمن، لتتلاقى مع نبض الأجداد الذين حققوا استقلالنا، وأعطونا وطنًا أبيا وحرًا يمارس سيادته بأمن وأمان.

هكذا أنت الآن أيها الوطن... هكذا نراك في عيوننا، نراك شهما تفتح الباب لكل من يلوذ بك من أهلنا الذين تقاطروا دائما على جنى الأردن، هكذا كنت دائما: كريما تغيث أهلنا العرب، وأراك في هذا العام تكبر وتكبر في العيون والقلوب، وقائد الوطن يقول لكل أردني: (ارفع رأسك)، ويحق له أن يطلب منا كلنا أن نرفع رؤوسنا؛ فلدينا جيش بيده راية الثورة العربية الكبرى، وأهل يحملون قلوبا عربية طيبة تغيث الذين يلوذون بنا، وشباب حققوا معجزة التعليم والخدمات الصحية المتميزة. تريد الحق أيها الوطن، أنت معجزة تبث فينا شعور التحدي والأمل، وتحفزنا لأن نرفع رؤوسنا مثل رايات بيد فرسان، مرفوعة على الهامات.

أنت وطن صغير بحجمك، ولكننا نحبك أكثر كلما فتحت أبوابك مُسرعة ليلوذ بك أهلنا الذين غلبتهم أوطانهم، وأنت فقير بمواردك، لكنك تتقاسم مع أهل الذين جاؤونا قطرة الماء، ولقمة الخبز، كريم وطيب أيها الأردن؛ لهذا نحبك ونخاف عليك، نحبك في كل حالاتك؛ لأنك تستحق الحب، ونعجب على الذين لا يرون غير نصف الكأس الفارغ، وأقول لهم: اغفر لهم يا رب فإنهم لا يدرون ماذا يفعلون!



سامحنا لأننا نكتب في كل صباح أردنيّ يملؤه الأمن والأمان كلاً عادياً وننسى أن نصليّ لأجلك، أنا نيتنا كبيرة، فنحن نفكر بأنفسنا وننساك، لكنك الأب الحاني والأُم الحنون، تسامحنا وتحضننا وتنسى أنا نيتنا، فكيف نقول لك نحبك أيها الوطن الآمن الطيب بكل لغات العالم؟ من أين لنا الصوت الذي يطاول السماوات لتصل أصواتنا إلى الكرة الأرضية وتنقل حبنا الكبير؟ أنت في عيد استقلالنا أجمل وأطيب وأكثر أمناً وأماناً. أنت الوطن الذي لا مثيل له، هل يمكنني أخيراً أن أستودعك سرّ هواجسي ومخاوفي أيها الوطن؟ هل تصدّق أنني أخاف أن أسافر خارج حدودك وأموت بعيداً عن سمائك الساطعة بشمس حارقة تلسع جلدي؟ وهل تصدّق أنني أخاف أن تُغمض يد الموت عيني وأنا بعيدة عنك؟ ألوذ بك وأتنفّس بحرية وأقول لنفسي بطمأنينة: أنا أنام بأمن في وطني، فماذا أريد أكثر؟

فلتَهَنؤُوا يا أبناء وطني بحرية في وطنكم، احتفلوا باستقلال الوطن، فكروا فقط في النعم التي منحكم إياها الله بالنوم ليلاً في وطنكم الآمن الذي يحرسه الجيش العربيّ الأردنيّ، وفي التمتع صباحاً بفضاء حرّ يحرسه نسور الجوّ الأردنيّ... كل عام وأنت بكل الخير أيها الوطن.

#### ✕ الخصائص الفنية للمقالة:

- ✓ التعبير عن وجهة نظر الكاتب بحرية.
- ✓ الإيجاز والبعد عن التفاصيل المملة.
- ✓ التدرُّج في الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- ✓ البعد عن التكلف اللفظي والصنعة.

## فنّ القصة

✕ **القصة:** فنّ سرديّ يعالج واقع الإنسان وقضاياها النفسية والاجتماعية، وتقوم في بنيتها على الوصف للحياة والأشخاص والأحداث، وتهتم بصراع الشخصيات النفسي والاجتماعي.

## نشأة القصة عربياً

✕ **ظهر فنّ القصة عربياً بمفهومها الحديث:**

- ✓ في كل من مصر ولبنان في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

✕ **كان فنّ القصة العربية في بداية ظهوره:**

- ✓ يتأرجح فنياً بين النضج والضعف، وكان يُطلق عليها قصة أو رواية تجاوزا.

✕ **من أبرز التجارب القصصية في بداية ظهور القصة عربياً:**

- ✓ تجربة سليم بطرس البستاني.

✕ **ظهرت القصة الاجتماعية الممزوجة بالملامح التاريخية:**

- ✓ نتيجة طبيعية للاتجاهات الاجتماعية التي واكبت سير النهضة وحركة التجديد.

✕ **صاحب (مجلة الجنان):**

- ✓ سليم بطرس.

## ❌ دور (مجلة الجنان) في قصص سليم بطرس:

✓ كتب قصصه في المجلة باسم روايات دون أن يكون مصطلح الرواية أو القصة واضحاً فنياً لديه، وأهم أعماله (الهيام في جنان الشام) وقد نشر قصصاً مترجمة كذلك.

## ❌ في عشرينيات القرن الماضي:

✓ نضجت فنون القصّ والسرد وتمايزت.

✓ أخذ كلُّ لونٍ يستقلُّ بذاته وخصائصه.

## ❌ يطلق على مرحلة العشرينيات من القرن الماضي:

✓ الانتشار الفني للقصة.

## ❌ علل: يطلق على مرحلة العشرينيات من القرن الماضي مرحلة الانتشار الفني للقصة:

✓ لأن القصة القصيرة برزت بمفهوم مستقل.

## ❌ رائد القصة القصيرة الحديثة:

✓ محمد تيمور.

## ❌ أصبح مفهوم القصة القصيرة:

✓ يركّز على كونها فناً سردياً يتناول لمحةً خاطفةً عن موقفٍ فرديٍّ أو مجتمعيٍّ، وتدور حول حدثٍ رئيسٍ واحدٍ ببيئةٍ فنيةٍ مكتملةٍ العناصر.

## أنواع القصة

✓ **القصة التقليدية:** تبلورت ملامحها منذ العام 1920 على يد يحيى حقي ويوسف إدريس، وتحددت معايير كتابتها وقوانينها وبنائها الفني في المعايير التقليدية العامة للقصة.

✓ **قصة تيار الوعي:** وهي قصة غير تقليدية في بنائها الفني والتعبيري.

## عناصر العمل القصصي

### ❌ ينبغي الانتباه إلى أن:

✓ العناصر في القصة لها قيمة فنية لا تسجيلية فقط.

### ❌ يتشكل بناء القصة من عناصر خمسة، هي:

✓ الحدث. ✓ الشخصيات. ✓ الزمان والمكان. ✓ اللغة والأسلوب. ✓ المغزى.

✓ **الحدث:** يتكوّن من مجموعة أقسام تتطوّر وتتصاعد وتتشابك بخلق حالة من الصراع تصل إلى ما يعرف بالحبكة أو العقدة وصولاً إلى الحل أو النهاية.

✓ **الشخصيات:** تُعدّ الشخصيات أهمّ عناصر القصة؛ ففيها تُصوّر حياة أفراد عاديّين يشاطرهم القارئ اهتماماتهم وهمومهم وطموحاتهم وأعماقهم النفسية. وهي عادةً تترجم إلى صورة بطل تدفعه الأحداث إلى صراع مع قوى أخرى مُضادة. وتقسم الشخصيات إلى نمطين: النامية (الرئيسة)، والثابتة (الثانوية).

✗ ويتعمد القاصّ رسمَ الشَّخصيّة في أبعاد هي:

- **البعدُ الجسديّ**، بتصوير ملامح الشَّخصيّة البدنيّة.
- **البعدُ النفسيّ**، بتصوير خصائصها الانفعاليّة والعاطفيّة.
- **البعدُ الاجتماعيّ**، بتصوير مستواها الطَّبقيّ ومَنْزِلَتِها في المجتمع.
- **البعدُ الفكريّ والثقافيّ** (الأيدولوجيّ)، بتصوير مبادئها ومعتقداتها وأفكارها التي تتبنّاها.

✓ **الزّمان والمكان:** هما البيئَةُ ومسرحُ الأحداث وزمانها.

✓ **اللغة والأسلوب:**

- **اللغة** هي الحاملُ للفكرِ ومضامين النّصِّ ومرجعياته، وهي تتجاوزُ المفردة واللفظة المعجميّة إلى بناء النصِّ، وهي وسيلةُ التعبيرِ ضمنَ تقنياتٍ مخصوصةٍ كالوصفِ والحوارِ والتّدايِ والاسترجاعِ والحلمِ وغيرها.
- ويتضمّنُ الحديثُ عن **الأسلوب** توظيفَ الحوارِ، والحوارُ يخفّف من رتابة السّرد ويجعلُ الشَّخصيّات أكثرَ حضورًا وتجسيدًا للموقف.

✗ **الحوارُ نوعان:**

- ✓ داخليٌّ ويُعرَف بـ (المونولوج).
- ✓ خارجيّ يسمّى (ديالوج).

✓ **المغزى:** إنّ كلّ قصّة لها مغزاها الخاصّ بها، الذي يجسّد فكرة الصراع في القصّة، فلا يقدّم الكاتبُ صيغًا جاهزةً وأخلاقيات بل يكونُ العملُ الأدبيّ مرآةً متعدّدة الزوايا.

## تحليل قصّة (الجزّار) / جمال ناجي

- (بطيء... مشكلة ذلك الجزّار.. أنّه بطيء).

ثم تأقّفت.. أدركتُ رأسي نحو (شبهه عجوز) ورائي، رأيته، انطبعت تقاطيعها المتبرّمة في مخيلتي: وجهٌ أحمرٌ غاضبٌ تعلوه ندبٌ بُنيّة، وعرقٌ سخيٌّ يسحُ من جبهتها المتجمّدة، وفمها المزموم بشفتين متقوّستين ينطق:

- ما أكثرَ أشغالي اليوم!

عادَت تقولُ مثلَ من تحدثُ نفسها

التقطتُ رسالتها على الفور، تقنّعتُ الشّهامة، تنازلتُ عن دوري:

- تفضّلي.. خُذي تفضّلي

تحركت المرأة، شكرتني، احتلت مكاني، فصرْتُ خطوةً للخلف في (الطابور)، ربّما ابتَهَجَتْ في دَخيلَتِها حين تنازلْتُ لها، ربّما سَخِرَتْ مِنِّي، لكنّها لم تستطع إخفاء ملامح السّرور التي غَمَرَتْ وجهها الأحمر. مشكلتي الآن لا تكمن في الوقت، أو في طابور الرجال والنساء أُمّامي، إنّما في الطريقة التي سألجأ إليها حين أخطبُ الجزّار، من أين سأجد جرأة التّطقي بما أريد؟ كيف أبدأ معه حين يأتي دوري؟ أمّا الوقت! ما قيمة الوقت لرجلٍ مثلي مُتَهَدِّل الثّياب منكوش الشّعر، مُتَنَازِلٍ عن دَوْرِهِ للآخرين؟ منذُ وقفتُ في الطّابور وأنا أراقبُ الرّجال والنّساء أُمّامي، إنّ تشبُّثهم بأدوارهم يبعثُ على التّسلية، ما إنّ يقتربُ من الجزّار رجلٌ من خارجِ الطّابور حتّى يبدأ لغْطهم واحتجاجهم، إنّهم مُتَمَسِّكون بالحقّ، لا شيء غير الحق.

لا يَهْدُون إلا حينما يوضّح لهم ذاك الذي اقتربَ أنّه لا يريدُ مزاحمتهم، إنّما الاستفسار عمّا إذا كان لدى الجزّار قطعة من الكبدِ أو أيُّ مقطعٍ آخر من أبدانِ الحيوانات المذبوحة. تلقّيتُ خلفي فرأيتُ رجلًا يقفُ بصرامةٍ وعُبوس، أرخيتُ قسَماتي وجهي، افتعلتُ ابتسامةً، ثمّ أخليتُ موقعي له، فرفعَ حاجبيه اندهاشًا أو استخفافًا، ثمّ استولى على دوري دون تردّدٍ ودون كلمةٍ شكرًا! تنبّه الجزّار إلى تنازلي، قَطَبَ حاجبيه:

- يا أخ، إذا لم تحافظِ على دورك سيَنفدُ اللحمُ قبل أن تصلّي.

إنّه أكثرُ قسوةً ممّا ظننتُ؛ فصوته مجرورٌ مسحوبٌ من حنجرةٍ مُسنّنةٍ جارحة:

- لستُ مُتَعَجِّلًا.

فزَجَرَنِي بعينه الجارحتين، ثمّ سلّم المرأة ذات الوجه الأحمر كيسًا مليئًا باللحم، فتَنَفَّستُ واستدارت، لكنّها لم تنسَ أن تشكرني أثناء توجُّهها نحو سيارتها...

الأمرُ هذا مُزبِكٌ مُحرج، سوف أنتظرُ حتّى ينتهي الطّابور، ثمّ أواجهُ الجزّارَ وحيدًا، هكذا أفضلُ، صحيحٌ أنّي أمتعضُ كلّما اضطفّ خلفي رجلٌ جديدٌ أو امرأة، لكنني أجد نفسي مضطرًا لإخلاء موضعي والتّبرع به لذلك القادم الجديد.. أخيرًا وجدتُ نفسي في مواجهة الجزّار.

وقفتُ حائرًا أمامه، تلفتُ حولي، لم أجد أحدًا، نظرتُ في وجهه فتبيّن لي أنّ في عينيه حوَلًا بسيطًا يصعبُ اكتشافه قبل الاقترابِ منه، تَلَكَّأتُ ثم جازفتُ:

- إذا سمحت...

لم أكمل، شددتُ قبضتي، ألمّني أظافري التي انغرّزت في راحة يدي، وأحسستُ بنفاد الرّخم الذي ملّني، ربّما أحسّ هو بما يدورُ في خَلْدي، ربّما قال في نفسه إنّ بي مَسًا، وربّما:...

- الدينُ ممنوعٌ يا حبيبي!

عَاجَلَنِي بِفَظَاظَةٍ، فنطقتُ ببراءة:

- لكنني لا أريدُ لحمًا

فأمسكَ بِمِقْبَضِ سَاطوره، صَرَّبه بالقطعة الخشبيّة أمامه كَمَن نَفَذَ صبره

- ماذا تريدُ إذن؟ (خَلَصَنِي)

- أريدُ - إنّ لم يكنْ لديك مانع - بعضَ العظامِ للأطفال.

### ✗ الاتجاه الذي تمثله القصة:

✓ الواقعي.

### ✗ تكمن قيمة هذه القصة:

✓ في واقعيتها.

### ✗ المقصود بالواقعية:

✓ لا نقصد بالواقعية هنا أنّ الكاتب يسردُ قصّةً قد وقعت بالفعل، بل هي واقعيةٌ لأنها تعبر عن واقع الحياة ومعاناة الإنسان.

### ✗ وُفق الكاتب في:

✓ تقنية السرد حين اتخذ ضمير الأنا تقنيةً سردية.

### ✗ الشخصيات:

✓ يعجبنا قدرة القاصّ الفائقة في اختيار الشخصيات ورسمها وكشف مكنوناتها النفسية وأدوارها عبر الوصف الخارجي والحوار:

• إذ نجدّه يقدم الجزّار في ثوب شخصية قاسية القلب كأنّما هو بلا مشاعر.

✓ برع في رسم الأبعاد النفسية الداخلية للشخصيات ليس البطل فحسب، بل الشخصيات كلّها مع ضيق المساحة اللفظية التي يستعين بها:

• فكان البطل مهزومًا نفسيًا مهزورًا الشخصية جبانًا الخطوة مخدول القرار.

✓ من المبدع حقًا أن نجدَ البطل يسير في شخصية نامية تبدأ في عدم جرأة على قول أي شيء وفعل أي شيء سوى التخاذل والتراجع، مع خجل من قول الحقيقة إلى نهاية تمتلئ فيها الشخصية الجرأة لتقول ما تريد وتوصل رسالتها للجزّار، وما أبخسها وآلمها من كلمات!

### ✗ أهمّ موضع للإبداع في القصة:

✓ خاتمتها التي انتهت على نحو مفارقٍ مدهشٍ صادمٍ للمتلقّي، صحيح أنّ الشخصية بأن عليها الفقر والحاجة، لكنّ المتلقّي لم يكن ليتوقع أن تكون هذه هي الخاتمة، فكان التوقع أن يطلب منه لحمًا على وجه الصدقة، أو أن يطلب منه بعض البدن بالنظر إلى قلة النقود التي معه، أمّا أن يطلب عظامًا للأطفال فهذه كانت نهايةً فارقة، فهو بهذا لا يملك شيئًا، ولا ننسى أنّه لم يقل لأطفالي بل قال للأطفال لينقل معاناته إلى حيّزٍ أوسع في المجتمع.

## الرواية الأردنية

### ✗ الرواية العربية:

✓ عرفت تطورًا كبيرًا.

✓ أصبحت من الفنون السردية التي شهدت انتشارًا واسعًا.

✓ أصبح لها جمهورها الخاص.



## ✕ الرواية الأردنية:

- ✓ نجد انتشارها وصعودها اللافت في ساحة الأدب.
- ✓ فوزها بالجوائز العربية والعالمية.

## ✕ مسيرة الرواية الأردنية:

- ✓ مسيرة الرواية الأردنية تعود إلى تلك البدايات الأولى التي تصنف أنها من أولى البدايات الروائية العربية؛ فقد حضرت الرواية الأردنية عام 1912 برواية (الفتاة الأرمنية في قصر يلدز) التي كتبها عقيل أبو الشعر، وجاء بعد ذلك روكس العززي في روايته (أبناء الغساسنة وإبراهيم باشا) الصادرة عام 1937 ، وفي منتصف القرن الماضي تحضر روايات كتبها عيسى الناعوري وحسني فريز.

## ✕ أوائل الروايات الأردنية:

- ✓ رواية (الفتاة الأرمنية في قصر يلدز) لعقيل أبو الشعر 1912م.
- ✓ رواية (أبناء الغساسنة وإبراهيم باشا) لروكس العززي 1937م.

## ✕ الرواية الأردنية في مرحلة النضج:

- ✓ أخذت تحلق في سماء الأدب في الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

## ✕ علل: أخذت الرواية الأردنية في مرحلة النضج تحلق في سماء الأدب في الستينات والسبعينات من القرن الماضي:

- ✓ لأن الروائيين الأردنيين أصبحوا يقدمون الأفكار والتأملات والرؤى العميقة، ويرصدون الواقع والإنسان والغربة والمدينة في صراعات عميقة.
- ✓ وقد استطاع الروائيون الأردنيون أن يقدموا روايات صيغت بقوالب مبدعة دون أن يخرجوا عن الأصالة الأردنية والهوية العربية الحضارية.

## ✕ الروايات الأردنية في مرحلة النضج:

- ✓ رواية (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول.
- ✓ رواية (الضحك) لغالب هلسا.
- ✓ رواية (العودة إلى الشمال) لفؤاد القسوس.

## ✕ علل: بلغت الرواية الأردنية أوج ازدهارها وتكاملها الفني في العقود الثلاثة الأخيرة:

- ✓ فقد انطلقت إلى الانتشار العربي والعالم.
- ✓ أصبح لها جمهورها الواسع في الأردن والوطن العربي والعالم أجمع.
- ✓ تُرجمت إلى لغات كثيرة من لغات العالم الحية.
- ✓ فازت روايات أردنية بجوائز عربية وعالمية.

## ✕ الجوائز التي فازت بها روايات أردنية:

- ✓ فوز الأديبة الأردنية ليلى الأطرش بجائزة كتارا عن روايتها: (لا تشبه ذاتها).
- ✓ فازت رواية (دفاتر الوراق) للكاتب الأردني جلال بزجس بالجائزة العالمية للرواية العربية الرابعة عشرة للعام 2021.

## أَقِيْمُ ذَاتِي

أَوَّلًا: أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

(1) الشَّاعِرُ الَّذِي يُعَدُّ مِنَ الأَعْلَامِ الشَّعْرِيَّةِ لِلْمَدْرَسَةِ الإِحْيَائِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ:

- أ. إبراهيم اليازجي.  
ب. عمر أبو ريشة.  
ج. محمد مهدي الجواهري.  
د. حافظ إبراهيم.

(2) يرى غسان كنفاني أنَّ من أهمَّ شعراء المقاومة الفلسطينية الذين تحدّوا الواقع الأليم:

- أ. فدوى طوقان. ب. سميح القاسم. ج. أحمد دحبور. د. عبد الرحيم محمود.

(3) الشاعر الذي لُقِّبَ بأمير الشعراء:

- أ. محمود سامي البارودي.  
ب. محمود درويش.  
ج. أحمد شوقي.  
د. عبد القادر الجزائري.

(4) الشَّاعِرُ الَّذِي لُقِّبَ بِشَاعِرِ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى:

- أ. البارودي. ب. فؤاد الخطيب. ج. محمود درويش. د. أحمد شوقي.

(5) ينتمي البيت الآتي: الله أكبر تلك أمة يعرب نفرث من الأغوار والأنجاد، إلى شعر:

- أ. المقاومة الفلسطينية.  
ب. الثورة العربية الكبرى.  
ج. مدرسة الإحياء.  
د. المقاومة الجزائرية.

(6) العلامة التاريخية لبداية عصر النهضة أو ما يعرف بالعصر الحديث في وطننا العربي:

- أ. حملة نابليون على مصر.  
ب. قيام مدرسة الديوان.  
ج. ازدهار فن الرواية.  
د. ظهور القصة القصيرة.

(7) الاتجاه الذي تمثله قصة (الجزّار):

- أ. الواقعي. ب. الرمزي. ج. الرومانسي. د. الخيالي.

الجملة	1	2	3	4	5	6	7
الإجابة	ج	ب	ج	ب	ب	أ	أ

ثانيًا: أحدّد أبعاد الشَّخصِيَّةِ فِي الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ.

- ✓ البعدُ الجسدي: بتصوير ملامح الشَّخصِيَّةِ البدنيَّةِ.  
✓ البعدُ النَّفسي: بتصوير خصائصها الانفعاليَّةِ والعاطفيَّةِ.  
✓ البعدُ الاجتماعي: بتصوير مستواها الطَّبقيِّ ومنزِلَتِها في المجتمع.  
✓ البعدُ الفكريِّ والثَّقافيِّ (الأيدولوجيِّ): بتصوير مبادئها ومعتقداتها وأفكارها التي تتبنّاها

### ثالثًا: أبين أبرز خصائص فن المقالة الحديثة.

- ✓ التعبير عن وجهة نظر الكاتب بحريّة.
- ✓ الإيجاز والبعد عن التفصيلات المُملة.
- ✓ التدرُّج في الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- ✓ البعد عن التكلُّف اللفظي والصنعة.

### رابعًا: علّل ما يأتي:

- **كان البطل في قصة الجزّار يقدّم الآخرين على نفسه في الطابور.**
  - ✓ بسبب خجله من طلب العظام من الجزّار أمام الآخرين.
- **أكثر الشعراء من مدح الشريف الحسين بن علي.**
  - ✓ بسبب تحرّك مشاعر الأدباء العرب للتّعني بفضل الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربيّة الكبرى في رفع راية الثورة، وبيان موقفهم المؤيّد للتخلّص من الظلم.

### خامسًا: أبين دور الشعراء الأردنيين في إضاءة المقاومة الفلسطينية.

- ✓ حمل الشعراء الأردنيون الهمّ الفلسطينيّ، وظلّوا يحلمون بحريّة فلسطين، ويساندون أشقاءهم في الضّفة الأخرى؛ فجاءت التجربة الشعرية صادقة مضيئة محمّلة بالألم والأمل، كاشفة تآخي الشعراء الأردنيين مع همّ القضية الفلسطينية.

### سادسًا: أقرأ النصّ الآتي من قصة الجزّار وأجيب عن الأسئلة التي تأتي بعده:

- (1) **أحدّد نوع الحوار في: بطيء... مشكلة ذلك الجزّار.. أنه بطيء.**
  - ✓ الحوار الدّاخليّ (المونولوج).
- (2) **أتبين الصورة التي رسمها الكاتب للمرأة، كاشفًا سياقاتها الاجتماعية والنفسية.**
  - ✓ الاجتماعية: امرأة من طبقة متوسطة.
  - ✓ النفسية: متدمّرة غاضبة..
- (3) **أكتشف معالم الصورة الفنية في قوله: (تقنعت الشّهامة)، مبينًا أبعادها النفسية.**
  - ✓ صوّر الكاتب الشّهامة قناعًا يلبسه مخفيًا جنبه وخجله.
- (4) **لم يكن لدى البطل مهارة (إدارة الوقت) لأنّه كان بلا إرادة، مستسلمًا لظروف حياته. أساعد البطل في كيفية إدارة الوقت.**
  - ✓ أنصح به بأن يختار وقتًا يكون فيه الجزّار وحده، أو خارج دكانه. (ويترك للطلبة).
- (5) **أتخذ أنا وزميلي موقفين انطباعيين تأثريين مختلفين تجاه هذه القصة.**
  - ✓ الشعور بالتعاطف مع البطل والشعور بالضجر؛ لأنّ الناس يتدمّرون من الواقع. (ويترك للطلبة).
- (6) **أتخيّل نفسي كاتب هذه القصة ولم ترقني النهاية، فأضغ نهايةً بديلةً تُرضيني أكثر.**
  - ✓ يلحظ أحدهم خجله وتردّده فيشتري له لحمًا. (ويترك للطلبة).